فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2018/1/14 العدد: 4524

الخبر الرئيسي

تنفيذية منظمة التحرير تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت إشراف أممي

ص... 4

أبرز العناوين

الاحتلال يدعي استهداف نفق كبير شرق رفح تابع لحركة حماس

هنية: اجتماع "المركزي" سيتحول إلى منصة خطابة ومظاهرة سياسية تزيد شعبنا فرقةً وانقساماً

وزير إسرائيلي يهدد باغتيال السنوار وإعادة لبنان إلى "العصر الحجري"

مردخاي: السلطة مرتبطة بـ"إسرائيل" وتعتمد عليها اعتماداً وجودياً

"هيئة الأسرى": 48 معتقلاً على قائمة "عمداء الأسرى" في سجون الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الحياة": عباس يعرض أمام "المركزي" الفرص المتاحة لتدويل القضية الفلسطينية	5
3.	"المجلس المركزي" يلتئم اليوم بحضور 90 عضواً	5
4.	واصل أبو يوسف يؤكد علة أهمية بحث "المركزي" إلغاء اتفاق "أوسلو"، ووقف التنسيق الأمني	5
5.	تجمع الشخصيات المستقلة تعلن عدم مشاركتها باجتماعات المركزي	6
6.	"الداخلية في غزة" تطالب القاهرة فتح تحقيق عاجل بمقتل صياد برصاص الجيش المصري	6
	المقاومة:	
7.	الاحتلال يدعي استهداف نفق كبير شرق رفح تابع لحركة حماس	7
8.	هنية: اجتماع "المركزي" سيتحول إلى منصة خطابة ومظاهرة سياسية تزيد شعبنا فرقةً وانقساماً	8
9.	أبو مرزوق: حماس تعتذر عن مشاركة لا فائدة منها في "المركزي"	8
10.	"الجهاد" تكشف أسباب رفضها المشاركة باجتماع "المركزي"	9
11.	الهندي: القرارات التي سيخرج بها اجتماع "المركزي" لن تتجاوز السقف السياسي للسلطة	9
12.	"الشعبية" تعلن المشاركة بتمثيل رمزي في اجتماع "المركزي"	10
13.	"الديمقراطية" تدعو السلطة للاعتراف بفشل الاستراتيجية السياسية القائمة على المفاوضات	10
14.	حماس تستهجن إطلاق الجيش المصري النار على الصيادين الفلسطينيين	11
15.	الاحتلال يُصدر حكمه على الأسير دويكات بالسجن 20 شهراً	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	"يديعوت": نتنياهو يصل الهند في زيارة يفترض أن تحدث تطوراً في العلاقات بين الطرفين	11
17.	نتنياهو يطالب ماكرون بتعديل الاتفاق النووي الإيراني	12
18.	وزير إسرائيلي يهدد باغتيال السنوار وإعادة لبنان إلى "العصر الحجري"	13
19.	مردخاي: السلطة مرتبطة بـ"إسرائيل" وتعتمد عليها اعتماداً وجودياً	13
20.	كحلون: سأبقى بالحكومة مهما كانت التوصيات بشأن نتنياهو	14
21.	استطلاع: تكتل "ليبد كحلون" سيحصل على 29 مقعداً والقائمة المشتركة 12	14
	الأرض، الشعب:	
22.	"المكتب الوطني" للدفاع عن الأرض: تل أبيب منحت الضوء الأخضر لمزيد من الاستيطان بالضفة	15
23.	الاحتلال يحفر أساسات لجسر معلق غرب المسجد الأقصى	15
24.	أعمال تجريف لشق طرق استيطانية جديدة لتوسيع "جلعاد"	16
25.	إسطنبول: "مؤتمر فلسطينيو الخارج" يعقد لقاءً تشاورياً لإطلاق "مبادرة شباب فلسطين في الخارج"	16
26.	"هيئة الأسرى": 48 معتقلاً على قائمة "عمداء الأسرى" في سجون الاحتلال	17
27.	أسير فلسطيني يدخل في إضراب مفتوح عن الطعام	17
28.	لبنان: اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة تطالب بإدخال مواد للبناء	18

.29	الاحتلال يقمع وقفة تضامنية مع عهد التميمي في قرية النبي صالح	18
	ثقافة:	
.30	كتاب جديد يجمع سيرة ووثائق المهندس حسن القيق	19
	مصر:	
.31	استطلاع: 93% من المصريين يرفضون قرار ترامب بشأن القدس	20
	لبنان:	
.32	الجيش اللبناني يزيد عدد عناصره حول مخيم عين الحلوة	20
	عربي، إسلامي:	
.33	أطفال الجزائر يرسمون للقدس	21
.34	تنظيم ماراثون في إسطنبول تضامناً مع القدس	21
.35	نقابة الصحفيين التونسيين تستنكر تواصل إحدى عضواتها مع قناة إسرائيلية	21
	دولي:	
.36	اجتماع عاجل لـ"الأونروا" يبحث ضبط نفقات وخدمات اللاجئين	22
.37	روسيا: بناء المستعمرات بالضفة الغربية يقوض السلام	22
.38	"أيباك" ترحب بقرار ترامب بشأن الاتفاق النووي الإيراني	23
	مختارات:	
.39	تقرير: 44 مليار دولار صفقات الاندماج في المنطقة	23
	حوارات ومقالات:	
.40	ما الذي يستطيعه الفلسطينيون اليوم؟... ماجد كيالي	24
.41	تحديات المرحلة الفلسطينية... حمادة فراعنة	27
.42	إنقاذ "أونروا" أو الفوضى الأمنية... علي هويدي	28
.43	ماذا لو قطعت المعونة الأمريكية عن الفلسطينيين؟... علي أبو نعمة	30
	كاريكاتير:	32

***

1. تنفيذية منظمة التحرير تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت إشراف أممي

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السبت 2018/12/13، جلسة برئاسة محمود عباس، في مقر رئاسة السلطة الفلسطينية برام الله، بحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله. واستمعت اللجنة لتقرير من عباس عن لقاءاته واتصالاته مع قادة العالم والتي شملت زيارات للسعودية، والأردن ومصر وتركيا وقطر، وكذلك لأهداف زياراته خلال الأيام القادمة لمصر، وبروكسل، وأديس أبابا وروسيا، واتصالاته المكثفة مع العديد من قادة العالم والتي كان محورها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة بلاده إليها.

وأكدت اللجنة التنفيذية، في بيان صدر عقب الاجتماع، إدانتها ورفضها لقرار ترامب بشأن القدس، وبأن الإدارة الأمريكية قد فقدت أهليتها كراعٍ أو كوسيط لعملية السلام، ودعت إلى وجوب مواجهة القرار وإسقاطه. وحيت اللجنة "الهبة الجماهيرية لأبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده لمواجهة وإسقاط قرار الرئيس ترامب، والتي أدت إلى استشهاد وجرح المئات واعتقال الآلاف من أبناء شعبنا"، مؤكدة على وجوب الاستمرار في تفعيل المقاومة الشعبية السلمية وتعزيز قدراتها.

ودعت اللجنة التنفيذية إلى وجوب قيام المجتمع لدولي بالعمل الجاد لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وتحت إشراف الأمم المتحدة، والرعاية الأممية المناسبة، وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً للقرار الدولي 194، وباقي القضايا وبما يشمل الأسرى وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وأدانت تصويت الكنيست الإسرائيلية لتعديل المادة الثانية في القانون الأساسي الإسرائيلي حول القدس، وقرار حزب الليكود الحاكم ببسط القانون الإسرائيلي عل المستعمرات الاستعمارية الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، وضمّ الأراضي المحتلة.

وشددت على رفضها لسياسة الإملاءات التي تحاول إدارة ترامب، وبالتنسيق الكامل مع الحكومة الإسرائيلية، فرضها. وأكدت في ذات الوقت رفضها المطلق للحلول الانتقالية والمرحلية وبما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة، وكذلك رفضها لقبول "إسرائيل كدولة يهودية".

ودعت اللجنة التنفيذية دول العالم التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، القيام بذلك بشكل فوري. وأعادت اللجنة تأكيدها بأن لا معنى أن تكون دولة فلسطين دون أن تكون "القدس الشرقية" عاصمة لها.

وأكدت اللجنة أن مواجهة وإسقاط التحديات والمؤامرات الخطيرة الهادفة إلى تصفية المشروع الوطني الفلسطيني تتطلب إنهاء أسباب الانقسام وتحقيق المُصالحة الفلسطينية، كما تتطلب تحديد العلاقات الأمنية والاقتصادية والسياسية مع "إسرائيل" (سلطة الاحتلال)، وبما يشمل الإعداد والتخطيط للانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة.

وطالبت الدول العربية والإسلامية القادرة بتوفير شبكة أمان مالية للشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، ومواجهة التهديدات بقطع المُساعدات لوكالة الأونروا، إضافة إلى استمرار العمل لتمكين دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة...

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/13

2. "الحياة": عباس يعرض أمام "المركزي" الفرص المتاحة لتدويل القضية الفلسطينية

رام الله – محمد يونس: كشف مسؤول بارز لـ"الحياة" أن الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً شاملاً وطويلاً أمام اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، يعرض فيه عوامل فشل العملية السياسية التي رعتها الولايات المتحدة لأكثر من عقديْن من الزمن، والفرص المتاحة لتدويل القضية الفلسطينية، والتحرر من "أخطار" الرعاية الأمريكية الحصرية لهذه العملية. وقال المسؤول إن عباس سيبلغ أعضاء المجلس أن لديهم الحرية الكاملة في تقرير ما يريدون في شأن مستقبل القضية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2018/1/14

3. "المجلس المركزي" يلتئم اليوم بحضور 90 عضواً

الوكالات: يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الأحد في رام الله، وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون إنه من المتوقع حضور 90 عضواً من أصل 114 من أعضاء المجلس المركزي؛ أي أن نصاب انعقاد الجلسة سيكون مكتملاً. وأضاف الزعنون في تصريحات لـ"صوت فلسطين": "سيحضر الاجتماع نحو 160 عضواً مراقباً، أي سيحضر الجلسة ما يقارب 250 عضواً".

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

4. واصل أبو يوسف يؤكد علة أهمية بحث "المركزي" إلغاء اتفاق "أوسلو"، ووقف التنسيق الأمني

عمّان – نادية سعد الدين: يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني أعماله، اليوم في رام الله، في ظل قرارات تنتظر إمهار التنفيذ، لجهة "إعادة النظر في اتفاق "أوسلو" نحو الإلغاء، وتحديد العلاقة مع

الاحتلال الإسرائيلي، وتحويل السلطة الفلسطينية إلى "دولة" تحت الاحتلال، بدون مناقشة حلها"، وفق مسؤولين. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، لـ"الغد"، أهمية "بحث إلغاء اتفاق "أوسلو"، ووقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، وإلغاء الاتفاقيات السياسية والاقتصادية"، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي في دورته التي عقدت في آذار/ مارس 2015.

ونوه أبو يوسف، إلى "التوجه الفلسطيني صوب الأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين، ونيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

الغد، عمّان، 2018/1/14

5. تجمع الشخصيات المستقلة تعلن عدم مشاركتها باجتماعات المركزي

نشرت **الحياة، لندن، 2018/1/14**، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صبّاح، أن قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات أكدت أنها لن تشارك في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، كون "رئاسة المجلس لم تلتزم الحد الأدنى من تنفيذ ما أُقرّ في اجتماعه السابق في 2015، ولم تتابع الجهود الصادقة لإنجاح المصالحة الوطنية وخصوصاً بعد اجتماع بيروت في 2017".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13**، من رام الله، أن خليل عساف، ممثل الشخصيات المستقلة بالضفة الغربية، قال: إنه لم يتم تقديم دعوة رسمية للشخصيات المستقلة بالضفة. وأوضح، في منشور على الفيسبوك، أنه تناقلت بعض الوكالات الإعلامية خبراً يفيد أن تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة لن يشارك باجتماعات "المركزي"... ولكن للحقيقة وللأمانة الوطنية أصرح وبمسؤولية أنه لم يتم توجيه أي دعوة من المجلس للتجمع!

6. "الداخلية في غزة" تطالب القاهرة فتح تحقيق عاجل بمقتل صياد برصاص الجيش المصري

غزة: طالبت وزارة الداخلية في غزة السلطات المصرية فتح تحقيق عاجل في حادثة مقتل الصياد عبد الله زيدان؛ ليلة الجمعة السبت، قبالة شواطئ مدينة رفح جنوبي قطاع غزة برصاص الجيش المصري، ومحاسبة الفاعلين. وأفاد المتحدث باسم داخلية غزة، إياد البُزم، بأن القارب الذي كان على متنه الصياد زيدان تعرض، يوم الجمعة، لإطلاق نار مباشر من قبل الجيش المصري، قرب الحدود البحرية الفلسطينية المصرية. وأوضح البُزم في تصريح صحفي له، أن الصياد زيدان أصيب بجراح خطرة، في أثناء قيام صيادين بالعمل في البحر، وقد تمّ نقله للمستشفى لتلقي العلاج، لكنه استشهد

متأثرًا بجراحه فجر السبت. ونوه إلى أن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن قارب الصيد الفلسطيني لم يجتز الحدود المصرية، مؤكدًا أنهم يعملون باستمرار لمنع أي تجاوزٍ للحدود البحرية.

وكالة قدس برس، 2018/1/13

7. الاحتلال يدعي استهداف نفق كبير شرق رفح تابع لحركة حماس

محمود مجادلة: ادعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، أن غارات طيران الاحتلال الحربي قرب معبر كرم أبو سالم شرق محافظة رفح في قطاع غزة، في ساعات متأخرة من ليل أمس، السبت، استهدفت "نفقاً كبيراً تابعا لحركة حماس تسلل لداخل إسرائيل". وزعم الجيش أن النفق كان قيد الإنشاء خلال العام الماضي، وأنه يحتوي على خصائص فريدة، وأن محوره الرئيسي من غزة إلى الأراضي المصرية مع تفريعة اجتازت الأراضي بجنوب البلاد بالقرب من كيريم شالوم (كرم أبو سالم)".

وادعى أن النفق امتد على مسافة تفوق الكيلومتر ونصف الكيلومتر، وأنه تجاوز الأراضي في الجنوب بمسافة تصل إلى 180 مترا، وأن عناصر من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، تواجدوا في النفق أثناء فترة بنائه. وختم المتحدث باسم جيش الاحتلال بالقول: "حفر حماس لنفق تحت المعبر الوحيد المخصص لإدخال البضائع إلى غزة سخيف مدعاة للسخرية".

وفي الوقت الذي قصفت خلاله طائرات الاحتلال الموقع شرق محافظة رفح، كانت القوات الهندسية والقوات الخاصة التابعة الاحتلال تعمل على تدمير النفق تماما، مما استدعى إغلاق معبر كرم أبو سالم. وجاء القصف الإسرائيلي أمس، بعد دقائق من إعلان سلطات الاحتلال، إغلاق معبر كرم أبو سالم مع قطاع غزة المحاصر، منذ صباح يوم الأحد وحتى إشعار آخر، وذلك لدوافع أمنية.

في المقابل، أكدت مصادر فلسطينية أن "الطيران الحربي الإسرائيلي، استهدف أراض زراعية في مدينة رفح جنوبي القطاع قرب الحدود المصرية"، ووفق مصادر طبية فلسطينية، لم يتسبب القصف الإسرائيلي في وقوع أية إصابات. وذكرت تقارير إعلامية فلسطينية، أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف نفقا تجارياً إلى الشرق من معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة بطائرة استطلاع قبل أن يقوم بقصف ذات المكان بصاروخ واحد من طائرات الـ "إف 16".

عرب 48، 2018/1/14

8. هنية: اجتماع "المركزي" سيتحول إلى منصة خطابة ومظاهرة سياسية تزيد شعبنا فرقةً وانقساماً

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن اجتماع المجلس المركزي، سيتحول إلى منصة خطابة ومظاهرة سياسية تزيد شعبنا فرقةً وانقساماً، وذلك إذا تم عقده دون استعدادات مسبقة تجعل منه منصة تحدٍ وبناء وطني جاد.

ودعا هنية، لضرورة عقد الإطار القيادي الموحد للشعب الفلسطيني على مستوى الأمناء العامون للقوى والفصائل الوطنية والإسلامية بشكل فوري وعاجل خلال 48 ساعة، بأي عاصمة عربية، لبحث كافة التحديات والتحضير لجلسة المجلس المركزي، كي تضم الكل الوطني من حيث صياغة القرارات الاستثنائية الموحدة بحجم التحديات القائمة.

وقال هنية في رسالة وجهها الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون " أبو الأديب، يوم السبت، إن حركته حريصة على توحيد الموقف الفلسطيني وتقويته في ظل المخاطر المحدقة بها، خاصة قضية القدس (عاصمة فلسطين الأبدية)، معرباً عن استعداد حركته التام، لبحث كل الصيغ لمواجهة هذه القرارات الظالمة وتحقيق الموقف الفلسطيني من مختلف القضايا، وتقديم القدس والقضية الوطنية على كل الخلافات وتحقيق صف وطني متماسك بشكلٍ يوازي خطورة ما تتعرض له حقوق الشعب. وعبر هنية عن امتنانه لدعوة المجلس المركزي حركته للمشاركة في اجتماعه المقرر يومي الأحد والاثنين المقبلين، بمقر الرئاسة في مقاطعة رام الله.

فلسطين أون لاين، 2018/1/13

9. أبو مرزوق: حماس تعتذر عن مشاركة لا فائدة منها في "المركزي"

غزة – سما: اكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى ابو مرزوق ان حركته اعتذرت عن المشاركة في جلسة المجلس المركزي. وبرر ابو مرزوق في تدوينة له على موقعه "توتير "اعتذار حماس بان الحركة ارادت مشاركة الكل الفلسطيني بعيدا عن الاحتلال كما ارادت رفع العقوبات عن غزة. واضاف ان حماس تريد حكومة وحدة وطنية وتطبيق قرارات اللجنة التحضرية ببيروت مؤكدا على ان حركته تريد المشاركة التي تخدم الشعب الفلسطيني. وختم ابو مرزوق بالقول حماس تعتذر عن مشاركة لا فائدة منها.

وكالة سما الإخبارية، 2018/1/12

10. "الجهاد" تكشف أسباب رفضها المشاركة باجتماع "المركزي"

غزة: كشفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، السبت، عن أسباب وظروف قرار الحركة عدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأشارت الحركة في بيان صحفي، إلى أن الاجتماع جاء مُتجاهِلاً ومُتجاوِزاً لكل ما تم التوافق عليه فلسطينياً، في لقاءات القاهرة، وبيروت، وغزة. وبينت الحركة أن "قرارها ليس تخلياً عن مسؤولياتها الوطنية تجاه الشعب والقضية، بل من أجل العمل مع الكُل الفلسطيني على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه القضية المُقدّسة، التي تسعى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتصفيتها بتواطؤ مع أطراف عربية وإقليمية ودولية". وقالت إن إصرار السلطة على عقد المجلس المركزي في رام الله، ورفض عقد الإطار القيادي "يعكس عدم رغبة السلطة في إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية"، مشيرة إلى أن عقده يأتي في ظل استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال وفرض العقوبات على قطاع غزة. وأشارت إلى أن السلطة ما زالت مُصرة على التمسك بخيار أوسلو، والاعتراف بـ"اسرائيل"، والرهان على التسوية معها، "وسياسة إعادة إنتاج الوهم، بعد ربع قرن من الفشل الذريع، ويفتح رئيس السلطة مزاد البحث عن رُعاة، أو وسطاء جدد، بعدما اكتشف متأخراً أن الولايات المتحدة منحازة لإسرائيل، وأنها لا تصلح وسيطاً نزيهاً للسلام".

وبينت الحركة أن عقد المجلس المركزي في رام الله "في ظل السياسات والإجراءات العقابية لشعبنا في غزة، واستمرار ملاحقة أجهزة أمن السلطة للمقاومة في الضفة الغربية، واعتقال نشطاء من الجهاد وحماس وغيرهم، والزج بهم في سجونها، يجعل الخلاف مع السلطة ليس سياسياً فحسب، بل هو ذو بعد أخلاقي له علاقة بكرامة الشعب الفلسطيني ومقومات حياته ووجوده".

وتساءلت في البيان: "كيف تحاصرني وتجوعني في غزة، وتلاحقني وتعتقلني في الضفة، وتريدني أن أكون شاهد زور، وباسم المصلحة الوطنية، في رام الله؟!". وتابعت "لكل هذه الأسباب وغيرها، كان قرار حركة الجهاد هو عدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي لـ م. ت. ف، مع تأكيدنا على موقفنا الثابت، وحرصنا الدائم على وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

11. الهندي: القرارات التي سيخرج بها اجتماع "المركزي" لن تتجاوز السقف السياسي للسلطة

عمان – نادية سعد الدين: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي مساء الجمعة رسمياً عدم المشاركة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، إن "سقف اجتماع "المركزي" لن يتجاوز السقف السياسي للسلطة".

وأوضح، في حديث إذاعي أمس، بأن "تصريحات السلطة الايجابية عقب قرار ترامب بشأن القدس لم تترجم عملياً"، باتجاه "وقف المفاوضات ووقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف وإنجاز المصالحة الوطنية". واعتبر الهندي أن "القرارات التي سيخرج بها الاجتماع لن تتجاوز السقف السياسي للسلطة التي لا زالت ترى في المفاوضات واتفاق اوسلو وما ترتب على هذا الاتفاق من اعتراف بالاحتلال كأنه جارى ومن ممارسات على الارض مثل التنسيق الأمني كطريق".

الغد، عمان، 2018/1/14

12. "الشعبية" تعلن المشاركة بتمثيل رمزي في اجتماع "المركزي"

غزة: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم السبت، أنها ستشارك بتمثيل رمزي في اجتماع المجلس المركزي المزمع عقده غداً في رام الله، بالضفة المحتلة، عبر تقديم مذكرة تتضمن موقفها من القضايا الرئيسة على الساحة الفلسطينية. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ومسئول مكتبها الإعلامي في غزة هاني الثوابتة، في حوارٍ على قناة "روسيا اليوم" السبت: إنّ المذكرة ستتطرق لمجموعة من العناوين تبدأ بضرورة "الإعلان عن موقف حاسم بإلغاء اتفاقية أوسلو وما ترتب عليها من التزامات وسحب الاعتراف بالكيان ووقف التنسيق الأمني، والإعلان عن مرحلة سياسية جديدة تقوم على مبدأ التمسك بالمقاومة والوحدة، وتصعيد الانتفاضة من خلال قيادة موحدة لها". وأضاف: "أن الجبهة طرحت في المذكرة ضرورة المراجعة السياسية لسياسة السلطة على مدار ربع القرن الماضي والتي لم تأتِ على شعبنا إلا بالكوارث والخراب، إضافةً لقضية المصالحة الوطنية". وأكّد أنّ المذكرة تشمل موضوع مساءلة رئيس اللجنة التنفيذية (محمود عباس) واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي على عدم تنفيذ قرارات الإجماع الوطني وفي مقدمتها قرارات المجلس المركزي في مارس/آذار 2015 فضلاً عن سياسة الهيمنة والتفرد بالقرار والفساد في المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وأهمية إعادة الاعتبار لدورها الوحدوي وتفعيل الهيئات القيادية للمنظمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

13. "الديمقراطية" تدعو السلطة للاعتراف بفشل الاستراتيجية السياسية القائمة على المفاوضات

وكالات: دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، المجلس المركزي، إلى دفع القيادة الفلسطينية الرسمية للاعتراف بفشل الاستراتيجية السياسية، التي تقوم على المفاوضات الثنائية تحت الرعاية الأمريكية المنفردة، وخارج قرارات الشرعية الدولية، وبدون سقف زمني ملزم، وضرورة التراجع عنها، وعدم العودة إليها في أسسها وشروطها وآلياتها المعروفة.

كما دعت الجبهة الديمقراطية، القيادة إلى إعادة النظر في الأسلوب القيادي الذي أديرت به العملية السياسية وباقي ملفات القضية الوطنية، والذي اعتمد سياسة التفرد بالقرار وسياسة تهميش المؤسسات، كما هو حال اللجنة التنفيذية، أو تعطيلها وتعليق قراراتها وعدم تطبيقها، كما هو حال المجلس المركزي الذي كانت آخر دوراته في مارس/ آذار 2015، وما زالت قراراته معطلة حتى الآن، أو كما هو حال المجلس الوطني الذي كانت آخر جلساته عام 1996.

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

14. حماس تستهجن إطلاق الجيش المصري النار على الصيادين الفلسطينيين

استهجنت حركة حماس إطلاق الجيش المصري الرصاص على الصيادين الفلسطينيين بالرغم من أنه لا يوجد أي مبرر لذلك في التعامل مع سكان القطاع المحاصرين والذين من حقهم العيش بحرية وكرامة كباقي شعوب العالم.

وتقدمت الحركة في تصريح صحفي يوم السبت بكل مشاعر الحزن والعزاء والمواساة إلى عائلة الشهيد الصياد عبد الله رمضان زيدان شهيد لقمة العيش، وشهيد الحصار، والذي قضى نحبه في أثناء بحثه عن لقمة عيشه في عرض بحر غزة على الحدود المصرية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2018/1/13

15. الاحتلال يُصدر حكمه على الأسير دويكات بالسجن 20 شهراً

القدس المحتلة: أصدرت محكمة سالم العسكرية حكما على الأسير عهد سرحان دويكات من عسكر البلد بمدينة نابلس، بالسجن 20 شهرا فعليا، وسنة ونصف مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية قدرها 10 آلاف شيكل. وجاء صدور الحكم على دويكات بعد أكثر من 13 شهراً من اعتقاله، ووجهت له المحكمة تهمة حيازة سلاح وذخائر. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت دويكات بتاريخ 2016/12/6 بعد مداهمة منزله عدة مرات وكذلك مداهمة المحل التجاري الذي يملكه في رفيديا وتخريبه.

فلسطين أون لاين، 2018/1/13

16. "يديعوت": نتنياهو يصل الهند في زيارة يفترض أن تحدث تطوراً في العلاقات بين الطرفين

هاشم حمدان: من المقرر أن يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، إلى الهند في زيارة تولي لها إسرائيل أهمية كبيرة، خاصة بعد مرور 25 عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين، وتستغرق 6 أيام، كضيف على رئيس الحكومة الهندية، ناريندرا مودي.

وحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الزيارة يفترض أن تحدث تطورا في العلاقات بين إسرائيل والهند، حيث سيتم التوقيع على تسع اتفاقيات ثنائية، بينها وثيقة تفاهم في مجال النفط والغاز، واتفاق أبحاث وتطوير صناعي، ووثيقة تفاهم في مجال الحرب السيبرانية، وتعزيز الاستثمارات، وتحديث اتفاقية الطيران، والإنتاج المشترك في مجال السينما، واتفاقيات في مجال الفضاء، وغيرها. ونقلت الصحيفة عن نائب مدير عام "دائرة آسيا والمحيط الهادي" في وزارة الخارجية الإسرائيلية، غلعاد كوهين، ادعاءه أن العلاقات الشخصية "الجيدة" بين نتنياهو ومودي تنتقل إلى الرأي العام الهندي والشبكات الاجتماعية، وأن الحديث عن "شراكة استراتيجية بين الدولتين على كل المستويات". وبحسب التقرير، فإنه سيرافق نتنياهو نحو 130 شخصا من رجال الأعمال، ما يجعل الوفد الإسرائيلي أكبر وفد يرافق نتنياهو إلى خارج البلاد. وأضاف التقرير أن نتنياهو سيقدم هدية لمودي، وهي عبارة عن مركبة لتحلية المياه قامت وزارة الخارجية الإسرائيلية بشرائها بقيمة 400 ألف شيكل.

عرب 48، 2018/1/13

17. نتنياهو يطالب ماكرون بتعديل الاتفاق النووي الإيراني

الوكالات: أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السبت الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في اتصال هاتفي ان تعديل الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى من شأنه ان يبقيه قائما.

ويأتي الاتصال بين نتنياهو وماكرون غداة مطالبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شركاء واشنطن الاوروبيين بالعمل معها من اجل "التصدي للثغرات الفظيعة في نص الاتفاق النووي، والا فان الولايات المتحدة ستنسحب منه".

وقال نتنياهو لماكرون في الاتصال الهاتفي إن "تصريحات ترامب يجب أن تؤخذ على محمل الجد، وان من يريد الحفاظ على الاتفاق عليه أن يصححه"، بحسب بيان أصدرته رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

كذلك قال نتنياهو لماكرون إن على العالم الحر "أن يدين بشدة الجرائم الخمس التي يرتكبها النظام الإيراني"، وهي "جهود الحصول على الأسلحة النووية... وتطوير الصواريخ البالستية... ودعم الإرهاب... واعتماد سياسة عدوانية في المنطقة... والقمع الوحشي للمواطنين الإيرانيين".

الغد، عمان، 2018/1/13

18. وزير إسرائيلي يهدد باغتيال السنوار وإعادة لبنان إلى "العصر الحجري"

ذكر **موقع عرب 48**، **2018/1/13**، عن مراسله محمد وتد، أن وزير البناء الإسكان الإسرائيلي، يوآف غالانت، هدد يوم السبت، باغتيال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار في حال بدأت كتائب القسام وفصائل المقاومة تصعيدا عسكريا ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وردت تصريحات غالانت، خلال ندوة "السبت الثقافي" التي أقيمت في مدينة الخضيرة بالساحل، قائلا إن "السنوار يعيش في الوقت الضائع، وما إذا تجرأ على التصعيد فسوف نزيله من اللعبة".

جاءت أقوال الوزير الإسرائيلي الذي يشغل منصب عضو المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن "الكابينيت"، خلال تطرقه إلى الأوضاع في منطقة قطاع غزة، على ضوء التوتر الذي يسود الحدود وإطلاق الصواريخ المتقطع من قطاع غزة، والذي ترد عليه إسرائيل بقصف أهداف للمقاومة في القطاع. وقال غالانت الذي يطمح لتولي وزارة الأمن في الحكومة المقبلة: "زعيم حماس يحيى السنوار يعيش في الوقت الضائع والأخير له، وإذا تجرأ على التصعيد ضدنا فسيدفع الثمن غاليا وسنزيله من هذه اللعبة ومن هذه الحياة". وتطرق غالانت الذي يتولى وزارة البناء والإسكان حاليا وكان قائدا في الجيش سابقا، إلى عمليات إطلاق الصواريخ من غزة. داعيا إلى تشديد الضربات ضد حركة حماس بغزة لوقف الصواريخ. مشيدا بعودة الهدوء تدريجيا مرةً أخرى إلى غزة.

وأضافت **الغد، عمان**، **2018/1/14**، من القدس، أن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالانت هدد يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة بـ"إخراجه من اللعبة إن تجرأ على التصعيد".

وعلى صعيد الجبهة الشمالية، أضاف غالانت: "العالم سيبدو أفضل، لو أن بشار الأسد لم يكن موجودا"، مؤكداً أن مصلحة "إسرائيل" تملي عليها منع فتح جبهة الجولان السورية، ونقل الأسلحة الاستراتيجية لحزب الله. وهدد غالانت لبنان بإعادته إلى "العصر الحجري"، إذا أخطأ هو وحزب الله وفتح النار على إسرائيل.

19. مردخاي: السلطة مرتبطة بـ"إسرائيل" وتعتمد عليها اعتماداً وجودياً

رام الله: قال منسق أعمال حكومة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤاف مردخاي إن السلطة تعتمد اعتمادا وجوديا على "إسرائيل". وأوضح مردخاي في تصريحات خلال مؤتمر الأعمال الذي ينظمه "ملحق جلوبس الاقتصادي" أن هذا الارتباط "الوجودي مع "إسرائيل تحكمه المساهمة الكبرى للتحويلات الضريبية التي تجنيها سلطات الاحتلال للسلطة والتي تساهم في الجزء الأكبر من موازنتها".

وأضاف أن الموازنة السنوية للسلطة تبلغ 16 مليار شيكل، منها 30% من المساعدات الأوروبية والأمريكية، مشيرا إلى أن هذه المساعدات تراجعت إلى النصف خلال السنوات الخمس الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2018/1/13

20. كحلون: سأبقى بالحكومة مهما كانت التوصيات بشأن نتنياهو

محمد وتد: قال وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون إنه لن ينسحب من الحكومة التي يرأسها بنيامين نتنياهو، حتى لو قدمت الشرطة توصيات بتقديم نتنياهو للمحكمة بشبهة ملفات الفساد التي يخضع لها رئيس الحكومة. وأكد كحلون للقناة الثانية الإسرائيلية، أنه لا يوجد لديه أي نوايا لتبكير موعد انتخابات الكنيست، وأنه لن يستقيل من الائتلاف حتى لو كانت هناك توصيات من قبل الشرطة ضد رئيس الحكومة، إلا أنه أوضح أنه بحال قدمت لوائح اتهام، فيتقعد أن نتنياهو سيستقيل من منصبه.

وأضاف "بحال قدم المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، لوائح اتهام، بدون أدنى شك على نتنياهو الاستقالة من منصبه".

عرب 48، 2018/1/13

21. استطلاع: تكتل "لبيد كحلون" سيحصل على 29 مقعداً والقائمة المشتركة 12

محمد وتد: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي حول الانتخابات للكنيست والذي أجرته القناة الثانية الإسرائيلية، ونشر مساء يوم السبت، أن رئيس كتلة "يش عتيد" يائير لبيد، بحال تحالف مع كتلة "كولانو" برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، سيتمكن من الحصول على 29 مقعدا ومن التغلب والإطاحة برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من منصبه.

وحسب استطلاع الرأي، في حال أجريت الانتخابات اليوم، سيحصل تكتل "لبيد كحلون" على 29 مقعدا مقابل 25 سيحصل عليها حزب الليكود برئاسة نتنياهو، بينما "المعسكر الصهيوني" برئاسة أفي غباي يواصل التراجع وسيحصل على 16 مقعداً.

وفي استطلاع الرأي الذي أعلنت عن نتائجه ضمن برنامج "لقاء الصحافة" وتحدث عن تكتل وتحالف بين "يش عتيد" و"كولانو"، فإن القائمة المشتركة ستحصل على 12 مقعدا، بينما حزب "البيت اليهودي" سيحصل على 11 مقعداً، فيما سيحصل "يهدوت هتوارة" وحزب "يسرائيل بيتينو" على 7 مقاعد كل حزب، كما وسيحصل حزب "شاس" على 6 مقاعد"، بينما حزب "ميرتس" سيحافظ على قوته بحصوله على 5 مقاعد. وفحص استطلاع الرأي لمن سيصوت الجمهور بحال تم الحفاظ

على الخريطة السياسية والحزبية كما هي عليه بهذه الأيام، فإن حزب الليكود سيحصل على 25 مقعدا (30 مقعدا في الكنيست الحالي)، و"يش عتيد" سيحصل على 24 (11 مقعداً اليوم)، بينما "المعسكر الصهيوني" سيفوز بـ 16 (24 مقعداً اليوم).

عرب 48، 2018/1/13

22. "المكتب الوطني" للدفاع عن الأرض: تل أبيب منحت الضوء الأخضر لمزيد من الاستيطان بالضفة

رام الله– وكالات: قال "المكتب الوطني" للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي منحت الضوء الأخضر لبناء أكثر من 1,200 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد تقرير صادر عن المكتب الوطني أمس السبت، بأن 325 وحدة استيطانية "قد حصلت على موافقة نهائية، بينما أعطيت 770 وحدة أخرى الموافقة الأولية".

ونوه إلى أنه وطبقًا لقائمة الوحدات السكنية التي تقع في مراحل التخطيط، سيتم بناء 499 وحدة بمستوطنة "جفعات زئيف"، 325 في "كفار أدوميم"، 300 في فصايل منطقة وادي الأردن، 227 في "غوش عتصيون"، و168 وحدة في مستوطنة "تسوفيم".

ولفت التقرير الرسمي النظر إلى أن الاحتلال يواصل سعيه لـ "تهويد" مدينة القدس المحتلة، عبر حفريات لإقامة جسر سياحي استيطاني للمشاة في "وادي الربابة" ببلدة سلوان، بطول 197 مترًا وارتفاع 30 مترًا. وشرعت قوات الاحتلال، بشق طريق استيطاني بين بلدتي تل (غربي نابلس) وفرعتا (شرقي قلقيلية)، تمهيدًا لتوسيع البؤرة الاستيطانية "جلعاد" المقامة على أراضٍ فلسطينية غربي نابلس.

وأوضح "المكتب الوطني" أن المستوطنين اليهود شرعوا بتجريف مساحات واسعة من الأراضي بمنطقة "الخنادق" و"خلة أبو عامر" بين فرعتا وتل، تمهيدًا للاستيلاء على مناطق واسعة وضمها للبؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد" (غربي نابلس) وربطها بمستوطنة "كدوميم" (شرقي قلقيلية).

السبيل، عمان، 2018/1/14

23. الاحتلال يحفر أساسات لجسر معلق غرب المسجد الأقصى

القدس – أسيل جندي: بدأت قبل أيام آخر صيحات تهويد وتشويه الطبيعة في وادي الربابة بإقدام سلطات الاحتلال على حفر أساسات لجسر معلق تدعي أنه سياحي سيبلغ طوله 240 مترا وارتفاعه 30 مترا، وسيبدأ من حي الثوري مرورا بأراضي المواطنين في حي وادي الربابة وصولا لمنطقة وقف آل الدجاني جنوب غرب المسجد الأقصى. ويعد الجسر جزءا من مشروع تهويدي في المنطقة بدأ

بزراعة قبور وهمية في وادي الربابة وإطلاق اسم "مقبرة سمبوسكي" عليها بادعاء أنها مقبرة يهودية قديمة، وفُتحت مسارات سير تصل بين البلدة القديمة بالقدس والحي ليتم وصلها بمسارات أخرى ستقام مستقبلا، بالإضافة لإقامة متنزه سياحي ومسارات توراتية، وتصل تكلفة المشروع التهويدي بأكمله إلى نحو 8.1 مليون دولار أميركي، بمبادرة وتمويل ما تسمى بـ "دائرة أراضي إسرائيل" و"صندوق المساحات المفتوحة".

ويعد وادي الربابة أحد أحياء بلدة سلوان الواقعة إلى الجنوب من المسجد الأقصى، ويتربع الوادي على مساحة تبلغ نحو 210 دونمات، يعيش فيها 800 مقدسي في ظروف قاسية، سببها مضايقات أذرع الاحتلال المختلفة سعيا لطردهم من أراضيهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/13

24. أعمال تجريف لشق طرق استيطانية جديدة لتوسيع "جلعاد"

قلقيلية – وفا: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين الواقعة ما بين قرى جيت واماتين وفرعتا شرق قلقيلية، لتوسيع البؤرة الاستيطانية "جلعاد" المقامة على هذه الأراضي. وقال رئيس اتحاد مجلس قروي اماتين وفرعتا هيثم صوان لـ"وفا"، إن مستوطني "جلعاد" يقومون في هذه الاثناء بشق طرق في هذه الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات.

وأضاف ان المستوطنين يتجمهرون في هذه المنطقة، وينصبون خياما هناك، وينطلقون منها لتنفيذ اعتداءات على البلدات والقرى المجاورة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/13

25. إسطنبول: "مؤتمر فلسطينيو الخارج" يعقد لقاءً تشاورياً لإطلاق "مبادرة شباب فلسطين في الخارج"

إسطنبول: عقد المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، يوم السبت، في مدينة إسطنبول، لقاء تشاوريا تعريفيا حضره مجموعة من الشباب الفلسطيني في تركيا، تمهيدا لإطلاق "مبادرة شباب فلسطين في الخارج". وأوضح المنسق العام للمبادرة، عبد الله الرفاعي، أن اللقاء التشاوري هدفه تعريف الحضور بالمؤتمر الشعبي وأهدافه، ومراحل التحضير لإطلاق المبادرة وعرضها عليهم لمناقشتها والإعلان عن إطلاق المبادرة، مشيرا إلى أهمية دور الشباب في دعم القضية بـ " بشكل يليق بشباب فلسطين في الخارج". وقال: "المبادرة هي شبكة شبابية فلسطينية خارج فلسطين المحتلة، ومنصة عمل لإطلاق المبادرات والمشاريع والحملات والفعاليات التي تهم الشعب الفلسطيني في الخارج وفي الداخل وتخدم قضاياه، وتحقق الأهداف العامة التي وضعها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج

وإشراكهم في المشروع الوطني الفلسطيني". وفي ختام اللقاء، طالب الرفاعي، بضرورة أن يولي الجميع أهمية كبيرة لإنجاح المبادرة عبر دعوة الشباب الفلسطيني للتطوع في المبادرة والانخراط ضمن مجالات العمل الحالية وهي الإعلام والعلاقات العامة والمشاريع والمبادرات والموارد المالية، مع الاستعداد لقبول أفكار واقتراحات جديدة لمجالات أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

26. "هيئة الأسرى": 48 معتقلاً على قائمة "عمداء الأسرى" في سجون الاحتلال

غزة – رائد لافي: ارتفعت قائمة "عمداء الأسرى" إلى 48 أسيراً فلسطينياً، وهم الأسرى الذين مضى على اعتقالهم في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل، بحسب ما أعلنت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة عبد الناصر فروانة في بيان، أمس، إن من بين هؤلاء الأسرى يوجد 29 أسيراً يُطلق عليهم "الأسرى القدامى" باعتبارهم أقدم الأسرى في السجون وهم معتقلون منذ ما قبل اتفاق "أوسلو" وقيام السلطة الوطنية في الرابع من أيار/مايو 1994، وكان من المفترض أن يُفرج عنهم ضمن الدفعة الرابعة في آذار/مارس 2014 في إطار التفاهمات الفلسطينية–"الإسرائيلية" برعاية أمريكية، إلا أن "إسرائيل" وكعادتها نكثت بالوعود وتنصلت من الاتفاقيات وتراجعت عن إطلاق سراحهم. وأضاف "ومن هؤلاء يوجد 25 أسيرا مضى على اعتقالهم ما يزيد على ربع قرن، وهؤلاء يُطلق عليهم (جنرالات الصبر)، من بينهم 11 أسيراً قد مضى على اعتقالهم أكثر من ثلاثين عاما في سجون الاحتلال، وأُطلق عليهم حديثاً (أيقونات الأسرى)".

وأشار إلى وجود عشرات آخرين من الأسرى في سجون الاحتلال ممن أمضوا 20 سنة و25 سنة، بل وأكثر من 30 سنة على مرحلتين، وهؤلاء هم من تحرروا في صفقة تبادل الأسرى (وفاء الأحرار) عام 2011 وأعيد اعتقالهم، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى ما مجموعه 37 عاما في السجون.

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

27. أسير فلسطيني يدخل في إضراب مفتوح عن الطعام

وكالات: أكدت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى"، أمس، أن الأسير أيوب يعقوب محمود العصا (33 عاماً) من بلدة العبيدية قضاء مدينة بيت لحم دخل يوم الأربعاء الماضي في إضراب

مفتوح عن الطعام رفضاً لقرار سلطات الاحتلال تجديد اعتقاله الإداري لمدة ستة أشهر للمرة الثانية على التوالي.

وأفاد أسرى حركة "الجهاد الإسلامي" في سجن "عوفر" لـ"مهجة القدس" أن إدارة سجن "عوفر" نقلت الأسير أيوب العصا إلى قسم الزنازين بعد إصراره على خوض معركة الأمعاء الخاوية لرفضه قرار سلطات الاحتلال تجديد اعتقاله الإداري التعسفي بدون أن يوجه له أي اتهام.

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

28. لبنان: اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة تطالب بإدخال مواد للبناء

بيروت: مع تراجع زحمة السير على مدخل مخيم عين الحلوة، بعد اتّخاذ الجيش اللبناني إجراءات جديدة بزيادة عدد عناصره المولجين تفتيش الداخلين والخارجين من المخيم وتوزيعهم على 4 نقاط، أعربت القيادة السياسية للقوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا خلال اجتماع أمس عن ارتياحها الى تجاوب قيادة الجيش مع دعواتها ودعوات الأهالي. ورفع وفد من اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا 3 مطالب إلى رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد فوزي حمادة، تمثّلت في الاستمرار بتنفيذ إجراءات التفتيش بالوتيرة نفسها والسماح بإدخال مواد البناء والإعمار لإعادة ترميم المنازل المتضررة في حي الطيري من جديد بعد الاشتباكات الأخيرة ومنازل أخرى في المخيم آيلة للسقوط مع حلول فصل الشتاء. ونقل نائب أمين سر "اللجان الشعبية الفلسطينية" خالد زعيتر (أبو حسام)، عن العميد حمادة، وعده بـ "استمرار العمل على تخفيف الإجراءات الأمنية مع الحفاظ على الأمن والاستقرار في المخيم". وقال زعيتر لـ "الحياة": "لاحظنا اتخاذ الجيش منذ الصباح إجراءات ميكانيكية ما سمح بسرعة تنفيذ الإجراءات". وأوضح أن الوفد "حصل على وعد من العميد حمادة بالإسراع في حل مسألة الإذن مع المعنيين".

الحياة، لندن، 2018/1/14

29. الاحتلال يقمع وقفة تضامنية مع عهد التميمي في قرية النبي صالح

اقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" قرية النبي صالح قرب رام الله، وسط إطلاق قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وطاردت المواطنين. وأغلق جيش الاحتلال القرية وأعلنها منطقة عسكرية مغلقة. وأقام جنود الاحتلال حاجزاً على مدخل القرية وعلى الطريق المؤدية إلى كفر عين من نفس المدخل، وقام بتفتيش السيارات والسماح بالدخول بشكل انتقائي، ما دفع المواطنين إلى

التوجه نحو طريق قرية عابود، وطريق قرى أم صفا؛ من أجل الوصول إلى النبي صالح، كما تعمد جنود الاحتلال إعادة الصحفيين، ومنعهم من المرور عبر حاجز النبي صالح.

وانطلقت تظاهرة من وسط القرية رغماً عن الاحتلال؛ حيث حمل خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا باسم عهد التميمي، وباسم المعتقلين الفلسطينيين في السجون "الإسرائيلية"، وشارك في المسيرة، قيادات من مختلف الفصائل الفلسطينية، إلى جانب أعضاء عرب في "الكنيست الإسرائيلي".

وقال عضو "الكنيست" العربي محمد بركة في كلمة أمام المشاركين "جئنا هنا إلى قرية النبي صالح؛ كي ننعم بهواء عهد ووالدها ووالدتها".

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

30. كتاب جديد يجمع سيرة ووثائق المهندس حسن القيق

غزة – عبد الرحمن الطهراوي: "حسن القيق.. وثائق وأوراق" هو الاسم الذي اختاره وزير شؤون القدس السابق م. خالد أبو عرفة لكتابه الجديد الذي ضمت صفحاته سجلاً واسعًا من الأبحاث والدراسات والكلمات التي ألقاها وحاضر بها المهندس الراحل حسن القيق، عضو الهيئة التأسيسية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ووزع محتوى الكتاب على ثلاثة أبواب رئيسة إلى جانب الملاحق الختامية والصور التي تحكي حكاية القيق، فضم الباب الأول عرضا تاريخيا لحياة القيق منذ سنوات طفولته الأولى من عام 1943م حتى وفاته في الثامن من شهر فبراير/شباط 2006م في القدس التي ارتبط بها عقائديا ودعويا ووطنيا.

وتطرق لنشأة القيق ودراسته ودوره المميز في الحياة العامة، معدّداً بعض نشاطاته الأكاديمية والاجتماعية، قبل أن ينتقل إلى شخصية القيق القائد المثقف وإلى ملامح عامة من شخصيته وطباعه، وكذلك لمحاضراته ومساهماته الخطابية، ثم ختم الباب الأول بحدث وفاته والأجواء التي رافقت ذلك.

وتحدث أبو عرفة، عن محتوى الباب الثاني قائلا: "أوضحت فيه منهجية العمل في تأليف الكتاب، وفحوى الوثائق وموضوعاتها، ثم شرحت الطريقة التي اتبعتها في تنسيق الوثائق وتبويبها وأعطيت فكرة عامة عن مضمون الوثائق وتوجهاتها العامة".

وأضاف أبو عرفة لصحيفة "فلسطين": "في الباب الثالث عرضت وثائق ومساهمات الأستاذ القيق الأكاديمية والبحثية والخطابية، وهو هدف الكتاب الرئيس وقد تضمن هذا الباب أغلب الوثائق التي تركها الأستاذ خلفه، مرتبة حسب الموضوع وضمن التسلسل التاريخي".

فلسطين أون لاين، 2018/1/13

31. استطلاع: 93% من المصريين يرفضون قرار ترامب بشأن القدس

القاهرة: كشف استطلاع رأي أجراه أحد مراكز البحوث المتخصصة في مصر، عن رفض 93% من المصريين لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، واعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال، مؤكدين أن مثل هذا القرار من شأنه أن يؤدي إلى تنامي موجات الإرهاب في المنطقة. وقال ماجد عثمان مدير المركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة"، إن استطلاع الرأي الذي أجراه المركز على عينة من المصريين، تم إجراؤه بالتوازي في 24 دولة أخرى، واستهدف قياس الرأي العام العربي والإسلامي حول القرار الأمريكي، ولفت عثمان في مؤتمر عقد أمس بنقابة الصحفيين في مصر، إلى أن نتائج الاستطلاع أكدت أن نحو ثلثي الشعب المصري يرفضون القرار، ويعتبرونه "لا يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة"، فضلاً على ما خلفه القرار من إحساس كثير من المصريين، بأن أمريكا دولة معادية.

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

32. الجيش اللبناني يزيد عدد عناصره حول مخيم عين الحلوة

بيروت: قالت مصادر عسكرية إن الجيش اللبناني زاد من عدد عناصره المنتشرين على الحواجز عند مداخل مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين والواقع في الجنوب اللبناني. ووصفت المصادر في تصريح لـ"الشرق الأوسط" الوضع الحالي في المخيم بـ"الجيد جداً وتحت السيطرة"، وذلك بعد تفاقم ظاهرة تسرب المطلوبين منه إلى محافظة إدلب السورية. وأشارت مصادر ميدانية إلى أنّه ومع وصول التعزيزات العسكرية إلى المواقع المحيطة بالمخيم تراجعت الزحمة على الحواجز، التي كانت قد أدت إلى ارتفاع أصوات اللاجئين احتجاجاً على ما اعتبروه عرقلة لأعمالهم. وتحدثت معلومات صحفية عن عقد القيادة السياسية للقوى الوطنية والإسلامية في صيدا اجتماعاً في "مركز النور" في المخيم تابعت فيه تفاصيل الإجراءات، وأعربت عن ارتياحها لتجاوب قيادة الجيش مع الدعوات الفلسطينية لتخفيف الإجراءات مع الحفاظ على الأمن والاستقرار دون تعطيل لمصالح الناس.

الشرق الأوسط، لندن 2018/1/14

33. أطفال الجزائر يرسمون للقدس

الجزائر – ياسين بودهان: "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة" هي العبارة الشهيرة والخالدة التي حسم بها الزعيم الجزائري الراحل هواري بومدين موقف بلاده حكومة وشعبا من قضية فلسطين، وهي المقولة التي باتت شعاراً لكل جزائري في تفاعله مع هذه القضية المركزية لكل العرب والمسلمين. ورجع صدى مقولة بومدين عالياً نهاية هذا الأسبوع في رحاب فندق الأوراسي بالعاصمة الجزائر، حينما صدح بها مجموعة من الأطفال في احتفالية بهيجة احتفاء بفلسطين، وتنديداً ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

هذه المقولة ألهمت الطفلة مريم مرابط القادمة من مدينة عزابة بمحافظة سكيكدة (483 كيلومتر شرق العاصمة الجزائر) لتشارك أطفال الجزائر اهتمامهم بالقدس، ورفضهم لقرار ترامب، ولتتسلم جائزتها الأولى عن مسابقة خاصة بأحسن رسم عن موضوع القدس عاصمة أبدية لفلسطين حينما صدحت عاليا "أنا أحب فلسطين كثيراً، واعتبرها بلدي الثاني، وأقف معها إلى يوم الدين ظالمة كانت أو مظلومة". والشعور نفسه عبّر عنه الأطفال رشيد والطاهر وجمال وتفاحي وزينة وغيرهم حينما عبّروا بأناملهم، وجعلوا الرسم أحسن وسيلة للتعبير عن وعيهم بقضايا أمتهم، ورفضهم للقرار الأمريكي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/13

34. تنظيم ماراثون في إسطنبول تضامناً مع القدس

الوكالات: تشهد مدينة إسطنبول التركية، الأحد 2018/1/14، ماراثونا تضامنيا مع مدينة القدس المحتلة، بمشاركة متوقعة لآلاف المتسابقين، برعاية بلدية المدينة. وينظم المسابقة نادي "أونجو" للشباب والرياضة، بمشاركة بلدية إسطنبول الكبرى، وبلدية منطقة أوسكودار، وجمعية "أوندار" للأئمة والخطباء، تجرى تحت شعار "العَلَم بيدك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/13

35. نقابة الصحفيين التونسيين تستنكر تواصل إحدى عضواتها مع قناة إسرائيلية

تونس – بسام عياصرة: استنكرت نقابة الصحفيين التونسيين، تواصل الصحافية سامية البيولي التي تعمل مع قناة تلفزيونية تركية مع قناة إسرائيلية. وجددت نقابة الصحافيين رفضها لأي "عملية تطبيع من أي نوع مع الكيان الصهيوني الغاصب"، وطالبت أعضاءها الالتزام بهذا الموقف. كما دعت السلطات التونسية إلى التحقيق في عمل مؤسسات إعلامية إسرائيلية تُمارس العمل الصحفي على

أرض تونس، منبهة إلى أنها ستعمل على شطب والتشهير بكل من يثبت تعامله مع مؤسسات إسرائيلية أو مرتبطة بها.

الدستور، عمّان، 2018/1/14

36. اجتماع عاجل لـ"الأونروا" يبحث ضبط نفقات وخدمات اللاجئين

عمان– نادية سعد الدين: بحثت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، خلال اجتماع عاجل أمس في عمان، "إعلان حالة التقشف في النفقات والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين"، بانتظار حسم موقف الإدارة الأمريكية من مسألة تحويل مساعداتها التي لم تصل حتى الآن، ما كبّد الوكالة عجزاً مالياً منذ بداية العام بلغ نحو 174 مليون دولار، مرشحا للزيادة في حال حجب الدعم أو تخفيض قيمته.

وقالت مصادر مطلعة في الوكالة إن "مباحثات إدارة الوكالة بالأمس مهمة، حيث تناولت، أيضا، الخيارات المتاحة أمام الأونروا، التي تشهد أزمة مالية خانقة، في ظل ضعف استجابة المانحين لدعمها وضبابية مواقف بعض المنافذ الجديدة التي تم طرقها". وأوضحت بأن حال الوكالة "سيزداد سوءا عند وقف دعم الولايات المتحدة أو تخفيض حجمه، والمقدّر بزهاء 370 مليون دولار سنويا بوصفها أكبر مانح للوكالة". وأفادت بأن الوكالة "قد تضطر عند استمرار الحال لما بعد نهاية الشهر الحالي، إلى المزيد من تقليص الخدمات، في حال لم تتم تغطية كامل العجز المالي أو جزء منه".

وتعتزم "الأونروا"، بحسب رسالة وجهّها المدير العام للوكالة في لبنان، كلاوديو كوردوني، إلى فريقه الإداري، اتخاذ جملة من الإجراءات التقشفيّة، مثل "وقف تعبئة الشواغر في وظائف التعليم والصحة، ووقف التوظيف اليومي ودفع بدل الدوام الإضافي وبدل السفر وتكاليفه، ووقف شراء البضائع والمستلزمات إلا للضرورة القصوى". وكانت خرجت "الأونروا" من عام 2017 بعجز مالي يبلغ نحو 49 مليون دولار، إلا أن امتناع الإدارة الأميركية، حتى الآن، عن تحويل الدفعة المالية المخصصّة لها، والبالغة 125 مليون دولار، والتي كان من المفترض تقديمها منذ شهر كانون الأول/ ديسمبر 2017 فاقم هذا العجز.

الغد، عمّان، 2018/1/14

37. روسيا: بناء المستعمرات بالضفة الغربية يقوض السلام

قالت وزارة الخارجية الروسية إن بناء المستعمرات الإسرائيلية الجديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية لا يساعد في محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي بيان لها أوضحت

بالقول "نعتقد أن مثل هذا الخط الإسرائيلي لا يساعد في خلق ظروف لتنظيم المحادثات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي من الضروري في إطارها إيجاد حل في جميع القضايا للوضع النهائي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/13

38. "أيباك" ترحب بقرار ترامب بشأن الاتفاق النووي الإيراني

محمد وتد: رحبت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أيباك"، بموقف الولايات المتحدة بشأن الاتفاق النووي مع إيران. وقالت في بيان نشرته عبر تويتر، إنها "تقدر قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات إضافية على بعض الأفراد والكيانات الإيرانية الداعمة لأنشطة إيران غير المشروعة وانتهاكات حقوق الإنسان". داعية حلفاء الولايات المتحدة إلى المساعدة في تعديل الاتفاق.

عرب 48، 2018/1/13

39. تقرير: 44 مليار دولار صفقات الاندماج في المنطقة

دبي: بلغت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المعلنة في الشرق الأوسط 43.8 مليار دولار عام 2017، بتراجع 14% مقارنة بعام 2016، وفق تقرير صادر عن "تومسون رويترز". وانخفضت قيمة هذه الصفقات المحلية في إطار منطقة الشرق الأوسط 63% على أساس سنوي إلى 8.7 مليار دولار، في حين سجلت تلك الواردة إلى المنطقة، أعلى مستوياتها في 10 سنوات عند 9.8 مليار دولار بنمو 117%. بينما تراجعت عمليات الاندماج والاستحواذ الصادرة 35% إلى 10.8 مليار دولار.

وكانت الصفقة الأكبر في المنطقة استحواذ شركة "ترونكس" الأميركية لأصول قطاع ثاني أكسيد التيتانيوم في شركة "كريستال" السعودية في مقابل 2.2 مليار دولار. واستحوذت صفقات قطاع الطاقة والكهرباء على 41.9% من الإجمالي في المنطقة لجهة القيمة. وتصدر القطاع المالي قائمة القطاعات في عدد الصفقات.

وتمثلت أكبر صفقة اندماج بمشاركة جهات من منطقة الشرق الأوسط العام الماضي، بشراء شركة "سي أي إف سي" الصينية حصة نسبتها 14.2% من شركة النفط والغاز الروسية "روسنفت" بمشاركة "جهاز قطر للاستثمار". وتشاركت شركتا "الصين إنترناشونال كابيتال" و"في تي بي كابيتال" الاستثمارية المركز الأول في قائمة تصنيف المؤسسات المشاركة في عمليات الاندماج والاستحواذ في المنطقة، في حين احتل بنك "سيتي غروب" المركز الثالث.

وبلغت إصدارات الأسهم وتلك المرتبطة بحقوق المساهمين العام الماضي 3.5 مليار دولار، أي أقل 36% من القيمة المسجلة عام 2016، وهي ثاني أقل قيمة سنوية منذ عام 2009. وجمع 12 طرحاً أولياً 2.8 مليار دولار أي 80% من النشاط العام الماضي، وجمع الطرح الأولي لشركة "إعمار للتطوير" 1.3 مليار دولار، وهو أكبر اكتتاب عام تشهده المنطقة عام 2017.

وتقاسم "بنك أوف أميركا ميريل لينش" و "بنك أبو ظبي الأول" و "غولدمان ساكس" المركز الأول لجهة رسوم الاكتتابات في الأسهم بحصة بلغت 20.5%.

وأشار المدير العام لـ "تومسون رويترز" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نديم نجار، إلى أن "إصدارات الديون في الشرق الأوسط بلغت 103.7 مليار دولار عام 2017، مدعومة بإصدار السعودية صكوكاً بـ 12.4 مليار دولار في أيلول (سبتمبر) الماضي، لتسجل نمواً نسبته 33% مقارنة بعام 2016، كما أنها القيمة السنوية الأعلى المسجلة منذ بدء رصد الإصدارات عام 1980".

ولفت إلى أن السعودية "تصدرت قائمة الدول الأكثر نشاطاً في أسواق الديون في الشرق الأوسط، بحصة تبلغ 30%، تلتها الإمارات بـ 27.8%".

وارتفع حجم إصدارات الديون الإسلامية في العالم 36% على أساس سنوي إلى 51.5 مليار دولار.

وتصدر بنك "جي بي مورغان" تصنيف الشرق الأوسط لصفقات السندات العام الماضي، بحصة بلغت 15.5%، في حين احتل "البنك الماليزي بيرهارد" المرتبة الأولى في ترتيب إصدارات الديون الإسلامية بحصة بلغت 10.8%.

الحياة، لندن، 2018/1/14

40. ما الذي يستطيعه الفلسطينيون اليوم؟

ماجد كيالي

مساء اليوم، سيجتمع المجلس المركزي في رام الله لمناقشة ما يمكن فعله في مواجهة إنسداد إمكان قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، بسبب الرفض الإسرائيلي، وتخلّي الولايات المتحدة عن دورها كراع "نزيه" ووسيط "محايد" وضامن "موثوق" لعملية "السلام"، التي تم التوافق عليها في أوسلو (1993)، وأيضاً بحكم سيطرة إسرائيل على حركة الفلسطينيين، وعلى المعابر، ووجود 800 ألف مستوطن في 200 مستوطنة في الضفة، وبناء الجدار الفاصل والجسور والأنفاق والطرق الالتفافية وعمليات التهويد والتغيير الديموغرافي، لا سيما في القدس، إضافة إلى هيمنتها على حياة فلسطينيي الضفة، أمنياً واقتصادياً وفي البنى التحتية.

الفرضية الأساسية أنه لم يعد مقبولاً اجترار الشعارات والمقولات التي تعوّدنا عليها، منذ سبعة عقود، من دون أن تنتج شيئاً يتناسب مع التضحيات والمعاناة والبطولات التي قدمت، وأننا بتنا في وضع ينبغي فيه قول ما يجب قوله، بصراحة وجرأة ومسؤولية، بعدما بيّنت التجربة، بما لها وما عليها، أن الخطابات الشعاراتية والعاطفية التي غلبت على الفكر السياسي الفلسطيني سابقاً كان معظمها أقرب إلى إنشاءات سياسية، للاستهلاك، أو جزءاً من "عدّة الشغل". وبديهي أن هذه الفرضية تطرح إشكاليات منها التوازن بين الواقع والممكن، والإمكانات والرغبات، والعاملين الداخلي والخارجي، والراهن والمستقبل.

بيد أن أي قول أو خيار قد يجري تبنيه، في الاجتماع المذكور، سيواجه مشكلات عدة: أولاها، افتقاد الفلسطينيين لكيانات سياسية فاعلة، فالمنظمة تعاني التهميش، والسلطة مقيّدة بأوسلو، والاثنتان في شرعية ناقصة، إذ لم يجتمع المجلس الوطني منذ أكثر من عقدين، والسلطة لم تجر انتخاباتها (للرئاسة والمجلس التشريعي) منذ أكثر من عقد. أما الفصائل، فباستثناء "فتح" و "حماس" وجبهة أو اثنتين، فوصلت منذ زمن، إلى حالة شيخوخة وتكلّس، ناهيك عن تآكل مكانتها في مجتمعات الفلسطينيين، وأفول دورها بمواجهة إسرائيل. والمعنى أنه لا يمكن تحميل رؤى سياسية أو خيارات كفاحية جديدة على حوامل قديمة، ومستهلَكة، أو لم يعد لديها ما تقدمه للعمل الوطني الفلسطيني، بعد كل هذه التجربة، وبعد كل التغيرات والتحولات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالتأثيرات الدولية والإقليمية فيها.

وثانيتها، أن القيادة الفلسطينية، قيادة المنظمة والسلطة وفتح، لم تحسب لهذا اليوم، في مراهنتها الأحادية على المفاوضة والدولة في الضفة والقطاع، أي لم تهيئ ذاتها ولا شعبها للتحديات الجديدة. وثالثتها، أن كل الحالة الفلسطينية (منظمة وسلطة وفصائل) مرتهنة في مواردها للدعم المالي المتأتي من المساعدات الخارجية. فثمة حوالى ربع مليون موظف ومتفرغ، منهم 160 ألف موظف في السلطة في السلكين الخدمي والأمني (عدا 40 ألفاً من موظفي سلطة حماس في غزة)، إذ تبلغ كتلة الرواتب 2.5 مليار دولار سنوياً، ما يعني أن الحديث يتعلق بإعالة أكثر من مليون فلسطيني في الأراضي المحتلة. ورابعتها، أن أي قرار يجب أن يأخذ في الاعتبار تبعات علاقات التنسيق الأمني مع إسرائيل، وسيطرتها الإدارية والأمنية على الأراضي المحتلة والمعابر مع الخارج وشبكة الاعتمادية في مجالات البنى التحتية.

وخامستها، أن المعطيات الدولية والإقليمية غير ملائمة، مع الاحترام لنتائج التصويت في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لا سيما بسبب التصدّع الدولتي والمجتمعي في المشرق العربي، ولا مبالاة

العالم، باستثناء البيانات، إزاء ما يفعله نظام الأسد للسوريين، فكيف الأمر إذاً، من الناحية العملية، إذا كان يتعلق بإسرائيل في مواجهة الفلسطينيين؟

في ظل هذه المحددات والقيود، ومع تحميل القيادة مسؤولية الوصول إلى هذه الحالة، نتيجة مراهناتها الخاطئة والأحادية، فالمطلوب طرح الحلول والتصورات التدريجية التي يمكن أن تفوّت الأهداف الإسرائيلية، من دون أن تخلخل بقاء الفلسطينيين في وطنهم. لكن ذلك يتطلب أيضاً تفهّم إخفاق خياري المفاوضة والمقاومة المسلحة (التي باتت متعذّرة تبعاً لدروس التجربة وضعف الإمكانات وللمعطيات العربية والدولية الراهنة)، وإن كان الوضع قابلاً لأن يفتح على إمكان فعاليات كفاحية على شكل الانتفاضة الأولى (وليس الثانية)، كما حصل مراراً في السنوات الماضية.

في هذا الإطار يمكننا أن نلاحظ أن أكثر ما يجمع عليه الفلسطينيون الآن إنما يتمثّل بخيار التحرر من اتفاق أوسلو، علماً أن إسرائيل كانت نفضت يدها منه منذ مفاوضات كامب ديفيد–2 (2000) أي قبل 17 عاماً. بيد أن ولوج هذا الخيار يفترض، أولاً، إعادة بناء السلطة على قواعد مؤسسية وتمثيلية ووطنية، وليس حلّها، وترشيد إدارة الموارد، وتنمية مجالات الاعتماد على الذات، وتقليل الاعتماد على الخارج.

ثانياً، تغيير وظائف السلطة، بحيث تصبح مهمتها إدارة أحوال مجتمع الفلسطينيين في الداخل، وتعزيز صمودهم في أرضهم وتنمية كياناتهم ومؤسساتهم، والحفاظ على أمنهم، بحيث تنتهي وظيفتها التفاوضية أو المتعلقة بالتنسيق الأمني المكرّس لحماية الاحتلال. ثالثاً، فكّ الارتباط بين المنظمة والسلطة، بإعادة الاعتبار للمنظمة ككيان سياسي معنوي يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج. وبديهي أنه في غضون ذلك يفترض الانتباه إلى تبعات خطوة كهذه بحكم سيطرة إسرائيل على حياة الفلسطينيين في معظم المجالات، وكذلك تبعاتها على الموارد المالية (الخارجية) التي تغطي موازنة السلطة ورواتب العاملين فيها، والسعي لتوفير موارد بديلة، إلى جانب الاقتصاد بالنفقات، والاعتماد على الموارد المحلية. وطبعاً هذه مسألة ليست سهلة إطلاقاً، لكن لا بد منها بطريقة أو بأخرى، اليوم أو غداً.

لكن مجرد التحرر من أوسلو، أو التحرك على الصعيد الدولي، لا يكفيان، على رغم أهميتهما إذ يفترض طرح رؤى سياسية وأشكال عمل تجيب عن مختلف الأسئلة التي تطرحها مجتمعات الفلسطينيين (في الخارج أي اللاجئين وفي الأرض المحتلة في 67 وفي مناطق 48)، وتبني وسائل كفاحية تتناسب مع إمكانات وظروف الفلسطينيين، وتعزز صمودهم في أرضهم، وإعادة بناء الكيانات السياسية بحيث تحمل هذه الرؤى المطروحة. ولعل كل ذلك يفرض عقد مؤتمرات أو لقاءات للشخصيات الفلسطينية الفاعلة، من رجال أعمال وأكاديميين ومثقفين وفنانين، لتعزيز مشاركتهم

وتمثيلهم في العمل الفلسطيني، لأن تقديم إجابات عن أسئلة الواقع المعقّد يحتاج إلى جهد جماعي مثابر، وإلى منابر نقاش، وهو للأسف غير متاح على النحو المناسب في الحالة الفلسطينية المتشظّية، وفي ظل هيمنة الفصائل على المجال العام.

الحياة، لندن، 2018/1/14

41. تحديات المرحلة الفلسطينية

حمادة فراعنة

ثلاثة تحديات تواجه عقد المجلس المركزي الفلسطيني اليوم في رام الله، عبر دورته الثامنة والعشرين، بعد انقطاع عن دورته السابقة السابعة والعشرين في أذار 2015.

تحديات اليوم تتطلب قرارات أكثر وضوحاً، وشجاعة، وأن لا يُقرأ ذلك على أنه تهور، بل باتزان نظراً لأن السكين المسلطة على رقاب الشعب الفلسطيني حادة وقوية، فرضها التحالف اليميني المتطرف من طرف الإدارتين الإسرائيلية والأميركية المبنية على التفاهم والعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، مثلما تواجه نتائج حروب بينية عربية إسلامية مدمرة، وانقساما فلسطينيا مازال عالقاً رغم نجاح المصالحة بفعل الوساطة المصرية، ولكن الحالة الفلسطينية لم تخرج من مربع الوساطة نحو مربع الشراكة الوطنية المطلوبة، ومازالت أسيرة للتردد والتفرد والاقصاء.

والتحديات الثلاثة هي:

أولاً الوحدة الوطنية: بعد عشر سنوات عجاف من الانقسام والتراجع الفلسطيني، مقابل التوسع الإسرائيلي بالاستيطان والضم والاحتلال غير المكلف، حققت حركة حماس من جهتها خطوتين هما:

1- صياغة وثيقة سياسية هامة تعتبر نفسها فصيلاً وطنياً فلسطينياً، فكت ارتباطها التنظيمي مع حركة الإخوان المسلمين، واعترفت بمنظمة التحرير ممثلاً للشعب الفلسطيني تسعى للانخراط في صفوفها أسوة بباقي مكونات وفصائل العمل السياسي الفلسطيني، وأن هدفها المرحلي المباشر تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وبذلك وبهذا التوجه المستجد أزالت من سياساتها مواقع الخلاف والتباين مع أغلبية الفصائل الرئيسة الفلسطينية فتح والشعبية والديمقراطية.

2- الاستجابة للمبادرة المصرية وشروط الرئيس عباس بحل اللجنة الإدارية الحمساوية التي تدير قطاع غزة وتسليم الوزارات والمؤسسات والدوائر والمعابر في قطاع غزة لحكومة رام الله، وبذلك أزالت أيضاً معيقات الوحدة، بعد تحقيق المصالحة بنجاح.

وحصيلة ذلك أن حماس قدمت ما لديها، من استحقاقات المصالحة تنتظر لتقبض استحقاقات الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير ومؤسساتها التنظيمية والسياسية على قاعدة صياغة برنامج سياسي مشترك، ومؤسسة تمثيلية موحدة، وأدوات كفاحية متفق عليها، وهذا ما يجب أن يدعو له المجلس المركزي بوضوح وقوة، بعد إنهاء تفرد حركة حماس في إدارة قطاع غزة.

ثانياً: الانتفاضة، لقد ثبت بالملموس أن نضال الشعب الفلسطيني على الأرض وفي الميدان وعبر أفعاله الكفاحية هو السلاح الأمضى بعد الوحدة الوطنية لتحقيق إنجازات تراكمية على طريق استعادة حقوقه بالاستقلال والعودة، هذا ما حصل نتيجة الانتفاضة الأولى عام 1987، وهذا ما حصل نتيجة الانتفاضة الثانية عام 2000، وهذا ما حصل في تموز 2017، بشأن القدس وحرمه الشريف، إذ أرغمت حكومة نتنياهو على إزالة البوابات الإلكترونية والكاميرات الذكية عن حوض المسجد الأقصى وداخله.

ثالثاً: العمل الدبلوماسي واستمراره الدؤوب على المستوى الدولي لتطويق نشاط المشروع الاستعماري الإسرائيلي وعزله ونزع شرعية سياساته وإجراءاته، خاصة بعد سلسلة المكاسب التي حققتها منظمة التحرير في الجمعية العامة، ومجلس الأمن، واليونسكو، وغيرها من المؤسسات الدولية.

ثلاثة مسارب متكاملة: 1- تحقيق شروط الوحدة الوطنية واستكمالها، و2- استمرار الانتفاضة الشعبية ونشاط المقاومة ضد الاحتلال داخل الأراضي المحتلة، و3- مواصلة فعاليات الدور الدبلوماسي، هي الخيارات وهي التحديات المباشرة المطلوبة من المجلس المركزي التجاوب معها والتركيز عليها والعمل في إطارها فهل يُفلح بعد قرارات معلقة من دوراته السابقة؟؟.

الدستور، عمان، 2018/1/14

42. إنقاذ "أونروا" أو الفوضى الأمنية

علي هويدي

منذ مطلع عام 2017 ووتيرة استهداف وكالة "الأونروا" تتسارع في شكل غير مسبوق. ومع بدايات عام 2018 تسارعت هذه الوتيرة في شكل أكبر، بدأتها سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، وفي عملية مقايضة وابتزاز موصوفة بأن إدارتها "ستوقف الدعم المالي الذي تقدمه لوكالة الأونروا إذا لم تعد السلطة الفلسطينية إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل"، وهذا ينذر بالمزيد من الأخطار التي ستتعرض لها الوكالة الأممية خلال العام الحالي الذي سيحيي فيه اللاجئون الفلسطينيون ذكرى مرور 70 سنة على نكبتهم.

هذه السرعة —إذا بقيت على حالها— لا يمكن وصفها إلا بالخطوات الخطيرة والإنذار الأخير لاتخاذ القرار الأممي بحل الوكالة التي ستتسبب أولاً بكارثة إنسانية، إذ تقدم الوكالة الخدمات لحوالي ستة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في 58 مخيماً ومئات التجمعات في مناطق عملياتها الخمس، في الضفة وغزة ولبنان وسورية والأردن، من الصحة والإغاثة والبنى التحتية وتحسين المخيمات والقروض الصغيرة والحماية والتعليم المجاني لحوالى نصف مليون طالب وطالبة، بالإضافة إلى توفير فرص عمل لحوالى 30 ألف موظف فلسطيني. عملياً ستتوقف هذه الخدمات، التي على رغم قلتها، تساهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية للاجئين، بالتالي يعتبر طلب هايلي الأخير خطوة إضافية في مسار منهجية التخلص من القضية السياسية للاجئين المتعلقة بحق العودة الذي تعتبره الإدارة الأميركية وإسرائيل وحلفاؤهما العقبة الكأداء أمام مشروع التسوية وما يجري الحديث فيه عن "صفقة العصر"، وهو ما سيتحقق فعلاً إن لم تتم المبادرة إلى خطوات جادة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً– خصوصاً من الدول المضيفة– يحسب لها حساب وتكون قادرة على لجم الاستمرار في هذا المشروع الخطير.

ففي مطلع عام 2017 مع وصول الرئيس الأميركي ترامب إلى السلطة، طلبت إسرائيل من الإدارة الأميركية قطع المساهمة المالية للأونروا التي تعتبر الأكبر بين الدول المانحة، وطلب نتانياهو شخصياً من السفيرة هايلي في 2017/7/11 تفكيك "الأونروا" ونقل خدماتها إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وفي 2017/8/4 شطب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة داني دانون البند المتعلق بزيادة موازنة "الأونروا" من جدول أعمال الجمعية العامة الذي يتحكم فيه– وفق صلاحياته– وكان من المتوقع أن يحظى البند بالموافقة والاعتماد من غالبية الدول الأعضاء. ودانون كان سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة، وعُين نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة سنة ابتداءً من 2017/5/31، ونقلت صحيفة "معاريف" في 2017/9/8 أن مسؤولاً من وزارة الخارجية الإسرائيلية زار قبل أسابيع الولايات المتحدة وعرض حلولاً لتغيير تفويض "الأونروا"، وأن وفداً إسرائيلياً سيتوجه في 2017/9/9 إلى واشنطن يرأسه نائبة وزير الخارجية تسيبي خوتوفيل وستلتقي هناك السناتور تيد كروز المسؤول عن هذا الملف".

لقد ارتبط قرار تأسيس "الأونروا" الرقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1949 بالقرار 194 لعام 1948 الذي أكد حق العودة والتعويض واستعادة الممتلكات، ما يعني أن حل "الأونروا" مرتبط بتطبيق حق العودة.

إن إنقاذ "الأونروا" مسألة سهلة إذا توافرت الإرادة السياسية للدول المانحة. فالفوضى الأمنية التي سيسببها عدم إنقاذ "الأونروا" بتكريس ارتفاع نسبة البطالة والفقر والأمية والمشكلات الاجتماعية،

ستنعكس سلباً، ليس على اللاجئين الفلسطينيين وحدهم، بل كذلك على المنطقة العربية والإسلامية وعلى منظومة المجتمع الدولي التي ستتحمل المسؤولية، والمنطقة بالتأكيد لا تحتمل المزيد من الانتكاسات.

الحياة، لندن، 2018/1/14

43. ماذا لو قطعت المعونة الأمريكية عن الفلسطينيين؟

علي أبو نعمة

يتراوح معدل المعونة الأمريكية للسلطة الفلسطينية حول 400 مليون دولار سنوياً– وهي أساساً تفيد "إسرائيل"، من خلال تعزيز الوضع الراهن للاحتلال.

ماذا يحدث إذا نفّذ دونالد ترامب تهديداته بوقف المعونة عن الفلسطينيين؟ إذا كان يقصد قطع التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية، ممّا ينطوي على احتمال انهيارها، فسوف يسلب "إسرائيل" إحدى أدواتها الرئيسية للحفاظ على نظام الاحتلال، والفصل العنصري الذي تمارسه على الفلسطينيين. وهذا أمرٌ قد يرحّب به العديد من الفلسطينيين.

ولكن، إذا كان يعني خفض التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فإنّ ذلك يمكن أن يسبب كارثة إنسانية. وسوف يؤدي إلى إلحاق معاناة بملايين الأشخاص، الذين أرغِموا على الاعتماد على ما توفره (أونروا) من خدمات الصحة والتعليم وأغذية الطوارئ والمأوى، لأن "إسرائيل" تحرمهم جميع حقوقهم.

إن قطع المعونة عن (أونروا)– الذي ذكرت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، أنّ بلادها قد تفعله– ستكون له أيضاً آثار بعيدة المدى، ويمكن أن يزعزع الاستقرار في الأردن ولبنان، حيث يعيش عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين.

وقد واصل الرئيس ترامب التغريد على "تويتر" ضد دول يتهمها بأخذ معونة أمريكية من دون أن تكون تابعة بما فيه الكفاية. وقد كتب: "ليست باكستان فقط التي ندفع لها مليارات الدولارات من أجل لا شيء، بل دول أخرى عدة أيضاً، وغيرها... وعلى سبيل المثال، إننا ندفع للفلسطينيين مئات الملايين من الدولارات سنوياً ولا نحظى بالتقدير، أو الاحترام".

وردّ مكتب عباس على تهديدات ترامب بإعلان أن القدس "ليست للبيع".

وقد تراوح معدل المعونة الأمريكية للسلطة الفلسطينية على مدى العقد الأخير، حول 400 مليون دولار سنوياً– وهي أساساً تفيد "إسرائيل"، من خلال تعزيز الوضع الراهن للاحتلال.

ووفقاً لدائرة البحوث في الكونجرس، كان هذا التمويل "في المقام الأول، دعماً مباشراً لبرامج السلطة الفلسطينية المتعلقة بالأمن، والحكم، والتنمية والإصلاح في الضفة الغربية في عهد عباس"، ويهدف "جزئياً لمواجهة حماس".

وكان كل ذلك في اتجاه الهدف النهائي المتمثل في تعزيز السلطة الفلسطينية كمقاول فرعي للاحتلال – أو كما تعبّر دائرة البحوث في الكونجرس عن ذلك مستخدمة التعابير الرسمية الأمريكية الملطفة – وتهدف المساعدات إلى "تعزيز منع الإرهاب ضدّ "إسرائيل" أو تخفيفه".

ويُدعى دور السلطة الفلسطينية الرئيسي في قمع المقاومة الفلسطينية للاحتلال "تنسيقاً أمنياً"– أي شكلاً من أشكال التواطؤ الذي يعارضه الفلسطينيون من دون استثناء تقريباً، ولكن عباس يصفه بأنه "مقدس".

وقد حذرت إدارة الرئيس باراك أوباما حصرياً من فرض "إعجاز السلطة الفلسطينية عن القيام بمهامها، وانهيارها"، وشددت على دور السلطة الحيوي في توفير الحماية لا "لإسرائيل" فقط، بل للمستوطنين "الإسرائيليين" في الضفة الغربية المحتلة أيضاً.

وبالتحديد، لأن المعونة للسلطة الفلسطينية هي في الواقع معونة ل"اسرائيل"، مارست جماعة الضغط اليهودية (إيباك)، ضغطاً متكرراً على الكونجرس لتمويل السلطة.

وفي أغسطس/آب، منحت "إيباك" دعمها لمشروع قانون يهدد بقطع مساعدات الولايات المتحدة عن السلطة الفلسطينية، ولكن ليس إلاّ بعد إدخال استثناءات لضمان أن الأموال سوف تستمر في التدفق من أجل "التعاون الأمني".

وكان يمكن الرهان دائماً على أن "إيباك" سوف تتدخل لمنع أي قطع للمساعدة عن السلطة الفلسطينية. والآن لا يمكن اعتبار شيء أمراً مفروغاً منه، على الرغم من أن المنظمة تحافظ على التزام شكلي ب"حلّ الدولتين".

ولكن في "إسرائيل"، تزداد هيمنة القادة الذين يطالبون بضمّ معظم الضفة الغربية، ويوجد لديهم مؤيدون أقوياء في إدارة ترامب.

وإذا ذهبت السلطة الفلسطينية، فلن يكون ما يُعرف بالمجتمع الدولي قادراً على التظاهر بأن هنالك دولة فلسطينية منتظرة، وسوف يُضطر إلى التعامل مع الحقيقة المتمثلة في أن "إسرائيل" تبسط حكمها المباشر على ملايين الفلسطينيين الذين ليس لهم أي حقوق على الإطلاق، لا لشيء سوى أنهم ليسوا يهوداً.

ومن المنظور الفلسطيني، فإن المسار الوحيد القابل للتطبيق بعد انهيار السلطة الفلسطينية هو القيام بحملة من أجل الحقوق الفلسطينية الكاملة في كل جزء من فلسطين التاريخية: أيْ حلّ يقوم على وجود دولة واحدة ديمقراطية غير طائفية، لمجابهة نسخة الفصل العنصري التي تفرضها "إسرائيل".

وإذا كان المقصود قطع المساعدات عن (أونروا)، فمن المعروف أن الولايات المتحدة، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، من أكبر المتبرعين لهذه الوكالة، التي وفرت 830 مليون دولار من ميزانية الوكالة البالغة 1.1 مليار دولار عام 2015.

وتتولى وكالة (أونروا) تقديم الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بمن فيهم نصف مليون من أطفال المدارس.

وليس من الواضح تماماً ما إذا كانت "نيكي هايلي" تعني أن الولايات المتحدة سوف تقطع المعونة عن وكالة (أونروا). ولكن الواضح هو أن فعل ذلك سوف يُلحق معاناة إضافية لا توصف ببعض أشدّ الناس ضعفاً في العالم.

موقع: "كومون دريمز"

الخليج، الشارقة، 2018/1/14

44. كاريكاتير:

الاتحاد، ابو ظبي، 2018/1/14